

فقه اللغة

- ذلك من سنن العرب في قولهم : قَعَدَ عَلَى طَهْرٍ راحِلَاتِهِ وقول الشاعر :
الوَاطِئِينَ عَلَى مُدُورٍ نِعَالِهِمْ .

وقول لبيد : .

أَوْ يَرَرُ تَبِطٌ بَعَضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا .

أراد : كلَّ النفوس وفي القرآن : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " و (من) هذه للتبعيض والمراد : يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا . وقال عزَّ ذكره : " وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " . وقال الشاعر : .
أَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّعُ .
يعني أسوار المدينة